

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصلاة (11) فصل في صلاة الخوف وما يحرم لبسه من الثياب.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

فهذا درس الحادي عشر من شرح كتاب الصلاة من مختصر ابي شجاع في الفقه على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه وفي الجلسة اللي فات كنا اتكلمنا عن صلاة العيدين واتكلمنا عن صلاة الكسوف والخسوف وصلاة الاستسقاء - [00:00:15](#)

وعرفنا ما يتعلق بهذه الصلوات من احكام الشيخ رحمه الله تعالى ترى بعد ذلك في الكلام عن صلاة الخوف ضد الامن والمقصود بصلاة الخوف الصلاة التي تؤدي في ظروف القتال مع العدو - [00:00:33](#)

فصلاة الخوف ليست صلاة مستقلة ليست هي كصلاة العيد ليست هي كسرات الكسوف ليست كصلاة الاستسقاء المصلي لما يصلي صلاة الخوف لا ينوي ان يصلي صلاة الخوف صلاة الخوف هي الصلوات الخمس - [00:00:56](#)

المفروضات صبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء لكن اذا صليت في وقت الخوف والحرب بمعنى في وقت الحرب والخوف يجوز في افعال الصلاة ما لا يجوز في وقت السلم والامن كما سنرى ذلك ان شاء الله في اثناء الكلام - [00:01:15](#)

الاصل في مشروعية صلاة الخوف ايات واحاديث تأتي معنا ان شاء الله تعالى ومن ذلك قول الله عز وجل واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم - [00:01:36](#)

الاية وايضا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة على كيفيات مختلفة تدل ايضا على مشروعية صلاة الخوف صلاة الخوف كما يذكر الشيخ رحمه الله تعالى بيقول وصلاة الخوف على ثلاثة اضره. يبقى لها صور - [00:01:56](#)

لها كيفيات مختلفة فنقول اذا خرج المسلمون لملاقاة عدوهم او العكس او جاء العدو لحرب المسلمين فهنا حالتان الحالة الاولى ان يكون القتال قد ابتدأ وتلاحم الجيشان والتقى المعسكران دي الحالة الاولى - [00:02:19](#)

الحالة الثانية ان يكون القتال لم يبدأ والمسلمون في اماكن القتال على اتم الاستعداد لملاقاة اعداء الله تبارك وتعالى والكفار في معسكراتهم لكن لم يحصل التحام ولم يحصل قتال الحالة الاولى - [00:02:46](#)

اذا لم اذا لم يحصل القتال بين المعسكرين لم يحصل قتال لم يحصل التحام فهنا في هذه الحالة نقول اما ان يكون هذا العدو في غير جهة القبلة واما ان يكون العدو في جهة القبلة - [00:03:09](#)

يبقى بنقول الان المسلمون في معسكراتهم في اماكنهم والكفار كذلك في اماكنهم وفي معسكراتهم الحالة الاولى ان يكون هؤلاء الكفار في جهة القبلة الحالة الثانية ان يكون هؤلاء الكفار في غير جهة القبلة - [00:03:26](#)

لو كان الكفار او الاعداء هؤلاء في غير جهة القبلة بمعنى ان المصلين اذا وقفوا للصلاة لا يكون العدو امامهم بل اما ان يكون خلفهم واما ان يكون عن يمينهم او عن شمالهم - [00:03:45](#)

كيف يصلي المسلمون في هذه الحالة والعدو عن يمينهم عن شمالهم او خلفهم في هذه الحالة يفرق الامام الجيش فرقتين فرقة تقف في جهة العدو من اجل حراسة المسلمين وفرقة اخرى تصلي مع الامام الركعة الاولى - [00:04:02](#)

فاذا صلت مع الامام الركعة الاولى تفارق الايمان تصلي لنفسها الركعة الثانية وبعد ما تصلي الركعة الثانية طبعاً ده لو كانت الصلاة

ثنائية زي صلاة الصبح مثلا وبعد ما تصلي نفسها الركعة الثانية - 00:04:25

تذهب الى مكان الفرقة الاولى التي هي للحراسة وتأتي الفرقة التي كانت تحرص وتصلي ركعة مع الامام. طبعاً الامام صلى ركعة زي ما اتفقنا وهو واقف ينتظر الفرقة الاخرى من اجل ان تأتي لتصلي معه - 00:04:43

فيصلي الامام الركعة الثانية بهذه الفرقة فاذا جلس للتشهد قاموا واتموا الركعة الفائتة وجلسوا مع الامام للتشهد ويسلم بهم الامام يبقى دي في حالة اذا كان الامام في غير او كان العدو في غير جهة القبلة - 00:05:03

يبقى هيقسم الامام الجيش فرقتين. فرقة للحراسة وفرقة للصلاة مع الامام. تصلي الفرقة التي تصلي مع الامام ركعة واحدة واذا قام الامام للركعة الثانية ظل واقفا ومن خلفه ينوي المفارقة - 00:05:24

فيتم الصلاة ويتشهد ويسلم ثم يذهب يقف الحراسة وتأتي الفرقة الاخرى من اجل ان تصلي مع الامام. كل هذا علشان نحافظ على صلاة الجماعة ما ممكن كل واحد يصلي في مكانه - 00:05:45

وينتهي الامر على ذلك. لأعلشان نحافظ على صلاة الجماعة. فالله عز وجل امر بصلاة الجماعة حتى في وقت الخوف والحرب هذه الحالة الاولى لكن قبل ان تنتقل للحالة الثانية عايزين نعرف ايه الحكم لو كانت الصلاة - 00:06:01

ثلاثية او كانت الصلاة رباعية زي صلاة المغرب او صلاة العشاء ولو كانت الصلاة ثلاثية زي صلاة المغرب هنا سيصلي الامام بالفرقة الاولى ركعتين بدل ما يصلي بهم ركعة واحدة لا هيصلي بهم - 00:06:19

ركعتين فاذا قام الامام للثالثة فارقوا يعني ايه؟ يعني انتوى من خلفه المفارقة ويتم الصلاة لنفسه وبعدين يتشهد ويسلم. فاذا فرغ من صلاته هيروح يذهب هو ومن معه للحراسة. وتأتي الفرقة الاخرى - 00:06:36

والامام زي ما احنا عارفين واقف يصلي بهم ركعة واحدة اللي هي الركعة الثالثة بالنسبة اليه اذا صلى بهم الركعة الثالثة وجلس للتشهد الاخير قاموا واتوا بركعتين فاذا اتوا بركعتين ادركوا الامام في التشهد - 00:06:57

وتشهدوا مع الامام ويسلم الامام ويسلم من خلفه بتسليم هذا الامام طب لو كانت الصلاة رباعية؟ او اذا كانت الصلاة رباعية يبقى الامر واضح هنا سيصلي بالفرقة الاولى ركعتين ويصلي بالفرقة الثانية ركعتين ايضاً - 00:07:20

هذه الكيفية اللي احنا زكرناها الان اذا كان العدو في غير جهة القبلة تم بصلاة ذات الرقاع التي وقعت في ناحية من ارض نجد والنبى صلى الله عليه وسلم قد صلاها بالمسلمين - 00:07:38

في غزوة ذات الرقاع سميت بذلك لان الرايات كانت مرقعة يعني ذات خرق وخيط بعضها ببعض هل هناك كفيات اخرى نعم هناك كفيات اخرى وهي ان يصلي الامام بالفرقة الاولى - 00:07:52

صلاة تامة ثم يعيد الصلاة بالفرقة الثانية وتسمى هذه الكافية بصلاة بطن نخل وهي الصلاة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجيش فيما كان يسمى بطن نخل وهذا المكان ايضاً يقع في نجد - 00:08:13

طيب ايهما افضل الكيفية الاولى ولا الكافية الثانية؟ صلاة ذات الرقاع ولا صلاة بطن نخل؟ نقول صلاة ذات الرقاع افضل ليه؟ علشان هنا ما فيش مغايرة بين نية الامام والمأموم - 00:08:34

لان الامام لما هيصلي مرة ثانية حينوي هنا التنفل مش هينفع يصلي الفرض في جماعة مرتين وهنا حينوي التنفل فهنا حصلت مخالفة بين نية الامام والمأموم وهذا يوقع الصلاة وصلاة هؤلاء في خلاف بين العلماء. لذلك بنقول - 00:08:49

صلاة ذات الايقاع افضل دي الحالة الاولى. الحالة الثانية فيما لو كان العدو في جهة القبلة يبقى الان العدو امامهم واذا اراد المصلي ان يصلي فسيستقبل القبلة وامامه العدو كيف يصلي المسلمون في هذه الحالة - 00:09:09

يصلي المسلمون بهذه الكافية يأتي الامام ويقسم الجيش ايضاً الى صفين ويحرم بهم جميعاً. يبقى عنده صف اول وعنده صف ثاني ويكبر الاحرام ويكبر من خلفه جميعاً للاحرام ما هنا بقى ما فيش مشكلة - 00:09:33

العدو امامهم وهم يرون العدو بشيء اشكال فاذا احرم الايمان بالصلاة احرم الجيش جميعاً بالصلاة خلف الامام. فاذا ركع الامام ركعوا ايضاً معه فاذا اعتدل وقال سمع الله لمن حمده فهنا - 00:09:54

فيعدتد ايضا الجميع مع الامام بعد الاعتدال عندنا سجود اذا سجد الامام هل سيسجد الكل مع الامام ينفع يسجد الكل مع الامام؟ لأ ما ينفعش ليه؟ لان ممكن العدو يأتي عليهم بغتة - [00:10:13](#)

وفي هذه الحالة سيسجد الامام ويسجد مع الامام احد الصفيين ويبقى الصف الاخر واقفا من اجل الحراسة عيونهم الى جهة العدو فاذا قام الامام وانتهى من السجدين وقام الى الركعة الثانية - [00:10:34](#)

قام معه من كان ساجدا وسجد الصف الثاني الذي لم يسجد معه في المرة الاولى فسيسجد سجدين وبعد ما يفرغ من السجدين يقوم ويدرك الامام وهو واقف فيقرأ الامام ويركع ويركع الكل مع الامام ثم يعتدل من هذا الركوع. سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. والكل مع الامام - [00:10:55](#)

حتى في الركوع والاعتدال من هذا الركوع وهكذا فاذا اراد ان يسجد سجد معه الصف الثاني اللي هو ما سجدش معه المرة الاولى ويبقى الصف الاول واقفا ليه؟ من اجل الحراسة - [00:11:24](#)

فاذا فرغ الامام من السجود وجلس للتشهد اتى الصف الاول بالسجدين وجلسوا بعد ذلك للتشهد مع الامام فيتشهدون جميعا ويسلمون جميعا مع الامام هذه الصلاة بهذه الكافية تسمى بصلاة عسفان - [00:11:44](#)

وهي الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في الجيش في هذه المنطقة وهي قرية بين مكة والمدينة يبقى احنا الان زكرنا الحال اذا لم يلتحم الصفان فيما اذا كان العدو في جهة القبلة او كان العدو في غير جهة القبلة. يتبقى لنا الحال - [00:12:09](#)

اذا التحم الجيشان ووقعت المقارعة والمنازلة بين جيش المؤمنين وجيش الكفار ومن والاه من اهل الردة الى اخره ففي هذه الصلاة في حالة التحام الصفيين والتحام الجيشين تصلى الصلوات الخمس بلا ركوع ولا سجود - [00:12:30](#)

يعني يصلي المسلم سواء كان جالسا على الخيل او كان جالسا في السيارات او كان جالسا في الدبابات او كان ماشيا على قدميه سواء استطاع ان يستقبل القبلة او لا يستطيع ان يستقبل القبلة - [00:12:54](#)

يصلي وهو على هذه الحالة وهو يقاتل واذا اراد ان يركع او ان يسجد فانه يومئ بالركوع والسجود. يعني ينحني انحناء للركوع وكذلك للسجود لكن يجعل انحناه للركوع اخف من انحناؤه للسجود علشان يحصل التميز بين الركنتين - [00:13:10](#)

ويقرأ الفاتحة ويأتي بالاذكار اذكار الصلوات من ركوع وسجود الى اخره طيب الافعال الكثيرة تفعل المشي والركوب ونحو ذلك والالتفات والى اخره. كل هذا يغتفر لا تبطل الصلاة بهذه الافعال لكن في نفس الوقت نقول لا يتكلف - [00:13:32](#)

في اثناء الصلاة الا بالذكر اذكار الصلاة. لا يصيح ليه؟ لانها لان الصياح هذا يبطل الصلاة لكن نفترض انه اضطر الى ذلك علشان يحذر مسلما من المسلمين من احد الكفار - [00:13:54](#)

وهنا يصيح وتبطل صلاته ويعيد هذه الصلاة بلا اي اشكال. يعني لا يأثم بهذا الفعل لانه فعل هذا الفعل لضرورة ويعيد هذه الصلاة هذه الصلاة بهذه الكافية تسمى بصلاة شدة الخوف - [00:14:11](#)

وهي صلاة صحيحة لا يعيدها المسلم بعد ذلك اذا وقع الامن وانتهت المعركة قال الله عز وجل فاذا امنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا خلاص حصل الامن اقيموا بقى الصلاة بالركوع والسجود والاعتدال على النحو المعروف - [00:14:28](#)

ولم يأمر رب العالمين المؤمنين باعادة هذه الصلاة يبقى بنقول من خلال ما ذكرناه الان ان ظروف الحرب هي التي تحدد نوع الصلاة فان لم يبدأ الالتحام فاما ان يكون العدو في غير جهة القبلة فيصلي بهم الامام - [00:14:49](#)

صلاة ذات الرقاع او صلاة آآ بطن نخل والاول الاولى هي الافضل واما ان يكون العدو في جهة القبلة فيصلي بهم الامام صلاة عسفان واما ان بدأ الالتحام فيصلي كل واحد كيف ما امكنه لكن دون كلام - [00:15:10](#)

هذه هي صلاة الخوف. نرجع لما قاله الشيخ قال وصلاة الخوف على ثلاثة اضرب قال احدها ان يكون العدو في غير جهة القبلة او كذلك اذا كان في جهة القبلة لكن بينهما سائر - [00:15:30](#)

قال فيفرقهم الامام فرقتين فرقة تقف في وجه العدو وفرقة خلفه فيصلي بالفرقة التي خلفه ركعة او كان طبعها الصلاة الثنائية ثم تتم

لنفسها وتمضي الى وجه العدو وتأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم ركعتان - [00:15:46](#)

ثم تتم لنفسها ويسلم بها وزى ما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم صلى هذه الصلاة في آ غزوة ذات الرقاع كما روى ذلك الخمسة قال والثاني ان يكون العدو في جهة القبلة - [00:16:08](#)

اذا كان في جهة القبلة وفيها كثرة بحيث تقاوم كل فرقة العدو فهنا سيفف الامام الجيش صفين ويحرم بهم فاذا سجد سجد معه احد الصفين ووقف الصف الاخر يحرسه فاذا رفع سجدوا ولحقوه - [00:16:26](#)

يعني لاحقوه في القيام او في الركوع فيركعون معك المسبوقين. كما دل على ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال والثالث ان يكون في شدة الخوف والتحام الحرب فيصلي كيفما امكنه راجلا او راكبا. راجلا يعني ايه - [00:16:46](#)

راجلا يعني ماشيا على رجله كما في قوله سبحانه وتعالى خفتم فرجالا او ركبانا فرجالا يعني ايه يعني على ارجلكم او ركبنا يعني وانتم ركوب مستقبل القبلة وغير مستقبل الله - [00:17:05](#)

وجاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال فاذا كان خوف اكثر من ذلك فصلي راكبا او قائما تومئ ايماء وقال ابن عمر مستقبلي القبلة وغير مستقبليها ده بالنسبة لسرعة الخوف يبقى ننتبه لهذه المسألة بنقول - [00:17:25](#)

صلاة الخوف ليس صلاة مستقلة. انما هي كيفية لصلوات لاداء الصلوات الخمس فرغنا الان من الكلام عن صلاة الخوف دائما ما يأتي العلماء بالاحكام المتعلقة باللباس بعد فراغهم من صلاة الخوف - [00:17:46](#)

ايه السبب السبب في ذلك هو ان الانسان ربما احتاج الى ان يلبس لفجاءة الحرب يعني الان داهم العدو ارض المسلمين نسأل الله سبحانه وتعالى العافية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا لقاء العدو - [00:18:09](#)

واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاثبتوا حصل ذلك وداهم الكفار ارض المسلمين طبعاً ساعة المداهمة ولفجاءة الحرب الانسان قد يلبس اي شيء يجده امامه يلبس حريرا يلبس اي شيء من هذه الاشياء - [00:18:33](#)

فيحتاج العلماء لبيان ما يجوز لبسه وما لا يجوز لاجل هذه المناسبة ايضا قديما كانوا فرما احتاجوا الى لبس الحرير في اثناء الحرب والسبب ان الحرير قوي فيمنع من اختراق السهام الى الجسد - [00:18:58](#)

وكذلك الرماح وما شابه فهل يجوز ان يلبس المقاتل لباسا من حرير من اجل الحرب ولا لا يجوز؟ ايضا هذه مناسبة من اجلها يتكلم العلماء عما يجوز لبسه وما لا يجوز. وطبعاً طالما اتكلمنا عن آ ما يجوز لبسه وما لا يجوز. هيتكلموا بقى عن بقية - [00:19:24](#)

الانواع. تكلم مسلاً عن لبس الحرير التختم بالذهب الى اخره فقال الشيخ رحمه الله تعالى فصل ويحرم على الرجال لبس الحرير والتختم بالذهب ويحل للنساء لبسوا الحرير محرم على الرجال مباح للنساء - [00:19:47](#)

بمعنى انه لا يجوز للرجل ان يلبس اي شيء مصنوع من حرير سواء كان قميصا او كان سروالا او كان عمامة او غير ذلك كما يحرم اللبس كذلك يحرم الاستعمال - [00:20:10](#)

ولو لم يلبس هذا شيء كأن يتخذ مسلاً فراشا من حرير او يتخذ مخدة ووسادة من حرير او يتخذ غطاء من حرير او يتكى على اريكة من حرير او يستر الجدار - [00:20:28](#)

بستارة من حرير او يستعمل محفظة للنقود مصنوعة من حرير. كل هذا محرم على الرجال لكن لو وجد او وجدت الحاجة للاستعمال هنا الحاجة تبيح استعمال هذا الحرير مثال ذلك - [00:20:46](#)

برد شديد ولا يجد الا ثوبا من حرير. ينفع يلبسه؟ اه نعم ينفع ما فيش اي اشكال حر شديد ولا يقوى على ان يلبس اي نوع من انواع الاقمشة الا الحرير باعتبار ان الحرير ناعم - [00:21:08](#)

وبالتالي لا يهيج الجلد ينفع يلبس الحرير من اجل الحر؟ نعم اذا كان غيره يضر بالبدن وهنا يجوز ان يلبس الحرير دفعا لهذا الضرورة اراد ان يستر عورته من اجل الصلاة فلم يجد الا ثوبا من حرير - [00:21:25](#)

يستر به العورة ايضا يجوز ان يلبس لباسا من حرير في هذه الحالة. لكن برضه ننتبه لهذه المسألة وهي ان الكلام الان على الحرير الطبيعي المتخذ من الدودة المعروفة دودة القز - [00:21:47](#)

اما الحريري الصناعي اللي احنا بنسميه بالزبدة فهذا لا يشمل هذا الحكم هذا يجوز لبسه بلا اي اشكال حتى ولو سمي بالحرير لان العبرة بالمسمى لا بالاسماء ده لو كان الحرير خالصا - 00:22:05

لو كان مركبا ننتبه لهذه الالفاظ الالفاظ دي هنجدها دايم في كلام الفقهاء يقول لك ايه؟ الثوب المركب والثوب المطرز يعني ايه المركب؟ المركب يعني المنسوب من حرير وغير حريصة - 00:22:25

يعني الخيط المصنوع منه الثياب قيود من حرير وخيوط اخرى من غير الحرير ده يسمى بالثوب المركب ده يسمى بالثوب المركب. لو كان الثوب منسوجا من حرير وغير الحرير هل يجوز ان يلبس - 00:22:43

نقول يجوز ولا يجوز كيف ذلك؟ نقول العبرة هنا بالغالب فالغالب اذا كان للحرير فيحرم لبسه لو الغالب كان لغير الحرير فيجوز لبسه لو استوى الامر ان هنا ايضا يجوز لبسه - 00:23:01

ما ما الضابط عندنا في القلة او الكثرة؟ الضابط عندنا هو الوزن فاذا كان الحرير وزنه اكثر من الصوف مثلا او من الكتان او من القطن فهنا لا يحل استعمال هذا الثوب - 00:23:22

للرجل اما اذا كان الصوف او القطن او الكتان اكثر وزنة من الحرير فهنا يجوز استعماله بالنسبة للرجل. وكذلك الحال فيما لو استويا ايضا يجوز في هذه الحالة. مثال ذلك ترد مثلا ان قميص - 00:23:37

صنع من القطن وصنع من الحرير مركب من الحرير والقطن كان وزن الحرير الخيوط المستعملة في نسج هذا الثوب متين وخمسين جرام من الحرير وتلتصت جرام من القطن هل يجوز استعمال هذا الثوب ولا؟ نعم يجوز لان الحرير اقل من القطن وزنا - 00:23:52

مثال اخر صنعت عمامة من الحرير والصوف وزن الحرير خمسين جرام وزن الصوف خمسين جرام. هل يجوز لبس هذه العمامة؟ نعم يجوز لاستوائهما في الوزن يبقى هنا العبرة ليست بالنظر بالعين حتى ولو ظهر بالنظر بالعين ان الحرير اكثر - 00:24:17

هذا لا عبرة به الاعتبار عندنا بالوزن ما السبب السبب هو ان النهي جاء عن لبس ثياب الحرير واما الثوب اذا كان اكثره من غير الحرير او تساوى مع الحرير فلا يسمى ثوب حرير - 00:24:39

وبالتالي لا يشمل النهي يبقى هذا في حالة لا ما لو جئنا بخيط الحرير ونسجناه مع خيط غير الحرير وتركب الثوب منهما لو جئنا بقطعة من حرير حرير خالص وزينا به الثوب - 00:24:57

ماذا يسمى هنا؟ هذا يسمى بالتطريز هذا يسمى بالتطريز هل يجوز تطريز الثوب بالحرير؟ يعني انا دلوقتي عندي قميص من قطن فعازي احلي وازين هذا القميص بقطع من الحرير. ينفع ولا ما ينفعش - 00:25:17

يجوز ولا لا يجوز؟ نعم يجوز. لكن بشرط او نقول بشرطين الشرط الاول ان يكون وزن قطعة الحرير لا يزيد على وزن بقية الثوب يبقى لو جبت قطعة صغيرة ووضعتها على الثوب او على القميص لا بأس بذلك طالما ان قطعة الحرير اقل وزنا من الثوب. الشرط

التاني - 00:25:37

ان يكون عرض القطعة قطعة الحرير هذه لا يزيد على اربعة اصابع يعني حوالي ثمانية سنتي تقريبا لا يزيد العرض على هذا. لو زاد على هذا فلا يجوز ده بالنسبة للعرض. طب الطول - 00:26:05

الطول لا يضر حتى وان زاد على اربعة اصابع لو لبس رجل قميصا من القطن وزين في وسطه بقطع من الحرير عرضها ثمانية سنتي ووزنها اقل من وزن القميص فنقول هذا جائز - 00:26:21

فاذا زاد وزن القطعة او زاد عرضها عن هذا المقدار فهنا لا يجوز ان يلبس هذا الثوب يبقى لو اردنا ان نلخص ما يتعلق بالحريز نقول الحرير اما ان يكون خالصا واما الا يكون خالصا. فان كان خالصا حرم لبسه على الرجال - 00:26:37

الا اذا وجدت الحاجة واذا لم يكن خالصا فعندنا حالتان. اما ان يكون مركبا منسوجا واما ان يكون مطرزا اذا كان مركبا وزاد وزنه حرم والا فلا يحرم اذا لم يكن مركبا وكان مطرزا - 00:26:56

لا يحرم ايضا اذا لم يزد وزنه على بقية الثوب وكذلك لم يزد عن اربعة اصابع من حيث العرض ولا يضر لو زاد طوله على ذلك ده

يتبقى لنا الكلام عن التختم بالذهب. التختم بالذهب يحرم على الرجال دون النساء يحرم على الرجل ان يلبس خاتما من ذهب او اي حلي اخر اما بالنسبة للنساء فهذا جائز - 00:27:27

يبقى خواتم الذهب للخطوبة بالنسبة للرجال هذا حرام لا فرق بين ان يكون الذهب قليلا في الخاتم او كثيرا لان قليل الذهب وكثيره على الرجال حرام طب ده بالنسبة لخاتم الذهب طب خاتم الفضة - 00:27:45

خاتم الفضة جائز بل نقول يستحب له ذلك يستحب ان يتخذ خاتما من فضة لو كان الخاتم هذا من سائر المعادن زي النحاس الحديد هل يجوز لبسه نعم يجوز ان يلبس هذا - 00:28:04

الخاتم المتخذ من النحاس او من الحديد الى اخره فلو اتخذ شخص حلق من فضة وجاء في موضع الفص ووضع فصا من ذهب هل يجوز لا يجوز. طب الفص هذا صغير حتى لو كان صغيرا لان قليل الذهب - 00:28:21

وكثيره حرام على الرجال طب لو خلع هذا الفص من الذهب ووضع فصا من فضة او من معدن اخر يجوز؟ نعم يجوز. لا بأس في هذه الحالة نرجع لكلام الشيخ رحمه الله بيقول هنا ويحرم على الرجال لبس الحرير - 00:28:39

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم احل الذهب والحرير لانا امتي وحرم على ذكورها قال واتخذتم بالذهب يعني لبس الخاتم ومثله سائر الحلي ايضا حرام على الرجال قال ويحل للنساء - 00:28:58

لعموم الحديث قال احل الذهب والحرير لانا امتي. هذا الحديث رواه النسائي والترمذي وصححه. قال وقليل الذهب وكثير في التحريم سواء. واذا كان بعض الثوب ابرة سمن وبعضه قطن او كتانا جاز لبسه ما لم يكن الابريسم غالبا - 00:29:17

ده بالنسبة لاحكام اللباس طبعا بالنسبة لكوني غالبا او ليس بغالب. عندنا حديث الذي رواه الشيخان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا في موضع اصبع او اصبعين او ثلاث او اربعة - 00:29:38

يبقى رخص النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقدار فقط. طيب الى هنا نكون وصلنا لختام هذا الدرس. ان شاء الله في الدرس القادم هنتكلم عن ما يتعلق باحكام الجنائز - 00:29:52

لذلك نكون قد فرغنا تماما من الكلام عن كتاب الصلاة بفضل الله تعالى ختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى - 00:30:02

القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل ما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا - 00:30:18

ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه - 00:30:31